



موقع إنشاء في مستوطنة بالقرب من القدس تعرف باسم هار حوما يوم 9 ديسمبر

## إسرائيل تعلن عن إعتزامها بناء منازل جديدة لليهود في منطقة القدس

جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 هي غير شرعية وغير قانونية وستوزل عاجلاً أم آجلاً» وأضاف «الحكومة الإسرائيلية تثبت كل يوم أنها غير مستعدة للسلام مستغلة العجز الدولي وعدم قدرة الإدارة الأمريكية على وقف هذه النشاطات التي تنتهك مع خارطة الطريق ومع الجهود الأمريكية. وهذا اختبار لمصادقية الولايات المتحدة وامتحان لجدية الحكومة الإسرائيلية بخصوص السلام.» وتابع قائلاً «الموقف الفلسطيني واضح.. لا عودة للمفاوضات دون الوقف الشامل للنشاطات الاستيطانية في الأراضي المحتلة عام 67 وعلى رأسها القدس.» وأعلنت خطة البناء في إطار مشروع حكومي أوسع نطاقاً لبناء عدة آلاف من المنازل الجديدة في إسرائيل. وتحت وطأة الضغوط الأمريكية أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في نوفمبر تشرين الثاني تجميد لمدة عشرة أشهر لبناء المنازل الجديدة في مستوطنات الضفة الغربية لكنه قال إن هذا لن يشمل الحدود البلدية التي حددتها إسرائيل للقدس. وطالب عباس بوقف كامل للنشاط الاستيطانية قائلاً أنه لن يستأنف محادثات السلام مع إسرائيل إلا أن تفعل هذا.

ودعت إسرائيل والولايات المتحدة عباس للعودة إلى مفاوضات السلام التي علقت على مدار العام المنصرم دون شروط مسبقة.

القدس / 14 أكتوبر/ رويترز: أعلنت إسرائيل يوم أمس إعتزامها بناء نحو 700 منزل جديد لليهود في مناطق من الضفة الغربية المحتلة تعتبرها جزءاً من القدس وهي المدينة التي أسستها من تصميم محدود لبناء المستوطنات. وأدان المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخطة وقال إن إقامة مبان جديدة على أرض احتلت في حرب 1967 خطوة غير شرعية. وبموجب الخطة الجديدة دعت وزارة الإسكان الإسرائيلية المقاولين لتقديم عطاءات لبناء 198 وحدة سكنية في بسكات زيف و377 منزلاً في نفي يعقوب و117 مسكناً في هار حوما وهي مستوطنات قرب القدس. وكانت الولايات المتحدة قد عبرت عن استيائها من خطط إسرائيل سابقة لبناء داخل وحول القدس الشرقية التي يريدها الفلسطينيون لتكون عاصمة دولتهم المستقبلية. وأعلنت إسرائيل القدس كاملة عاصمة أبدية لها غير قابلة للتقسيم وهو ادعاء لم يلق اعترافاً دولياً. وهي تصف بسكات زيف ونفي يعقوب وهار حوما بأنها أحياء بالقدس. وقال نيبال ابو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية «إن إي عطاءات إسرائيلية



## عرب وعالم

### الرئيس اللبناني يدين انفجار الضاحية الجنوبية بيروت



حمدان في المؤتمر الصحفي أمس

بيروت / منبأيات: أكد مسئول العلاقات الخارجية في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أسامة حمدان أن انفجار الضاحية الجنوبية بيروت الذي أودى بحياة شخصين وإصابة ثلاثة آخرين، لا يزال قيد البحث والتحري. وأكد حمدان في مؤتمر صحفي في بيروت أن الحركة حريصة على كشف كافة تفاصيل الحادث، مشدداً على عدم الاستعجال وتفسير الأمور بشكلها الحقيقي، وأشار مصادر قيادية في حماس إلى أن منطقة الانفجار تخضع حالياً لإغلاق أمني بغرض إجراء التحقيقات. وكانت حماس نفت في وقت سابق مقتل أو إصابة أي من قياديينها السياسيين في الانفجار الذي وقع في حي حريك بالضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية. وقالت إن الانفجار استهدف سيارة شخصين وإصابة ثلاثة آخرين، لا يزال قيد البحث والتحري. وأدان الرئيس اللبناني ميشال سليمان في بيان له الانفجار واصفاً إياه بـ«عمل تخريبي يهدف أعداء الوطن من خلاله إلى زعزعة الاستقرار الذي نتمتع به البلاد منذ سنة ونصف السنة». وكانت الوكالة الوطنية للإعلام لبنان أفادت أن الانفجار وقع «نتيجة ثلاث قنابل وضعت تحت سيارة يقال إن الماكها عضو في حماس».

### مقتل 25 في انفجار قنبلة في موكب شيعي في باكستان

كراتشي / 14 أكتوبر/ رويترز: هاجم مفجر انتحاري موكباً شيعياً في كراتشي العاصمة التجارية لباكستان يوم أمس ما أسفر عن سقوط 25 قتيلاً على الأقل في أحد هجومات في سلسلة من الهجمات عبر البلاد أسفرت عن مقتل المئات. وبيّن الهجوم على الموكب الشيعي وهو ثالث هجوم تشهده كراتشي أكبر مدينة باكستانية خلال ثلاثة أيام التحديت الأمنية المتعمدة التي تواجه البلاد. وتكاتف باكستان للتصدي للمتشددين المرتبطين بالقاعدة وتوقع تحت ضغط منتراف من واشنطن للمساعدة في تحقيق الاستقرار لافغانستان المجاورة التي تشهد تمرداً متصفاً بالحركة طالبان. وانفجر القنبلة على طريق رئيسي خلال موكب أقيم بمناسبة ذكرى عاشوراء رغم وجود الآلاف من قوات الأمن الذين كانوا على درجة عالية من التأهب. وقال وزير الداخلية رحمن مالك إن 25 شخصاً قتلوا وأصيب نحو 50 في كراتشي. وأضاف أن المتشددين يريدون زعزعة استقرار باكستان. وتابع مخاطباً الصحفيين «أيا كان من فعل هذا.. فهو لا يمكن أن يكون مسلماً. انه أسوأ من أن يكون كافراً». وأظهرت لقطات تلفزيونية سحابة ضخمة من الدخان فوق مكان الانفجار وقال مراسلو قنوات تلفزيونية إن أشخاصاً غاضبين هاجموا صحفيين وأفراد الشرطة وأضربوا النار في ممتلكات وسيارات. وأضاف معين رضوي وهو أحد الشهود «كنت أسير في الصفوف الأمامية عندما وقع الانفجار على بعد نحو 50 متراً وأحاطت سحابة من الدخان الكثيف بالمكان على الفور». ودعا وسيم احمد قائد شرطة كراتشي إلى الهوء وقال انه تم العثور على رأس الانتحاري.

### الشرطة الإيرانية تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق أنصار موسوي



أفراد من المعارضة الإيرانية يشتبكون مع قوات الشرطة بوسط طهران .

مهران / 14 أكتوبر/ رويترز: ذكر موقع الكتروني للمعارضة الإيرانية أن الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع يوم أمس الاثنين لتفريق أنصار زعيم المعارضة الإسلامي مير حسين موسوي الذين تجمعوا لتقديم التناز في مقتل ابن شقيقه في مسيرة مناهضة للحكومة. وقال المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إن ثمانية أشخاص قتلوا يوم الأحد أثناء احتجاجات مناهضة للحكومة اندلعت في شتى أنحاء البلاد أثناء أحياء ذكرى عاشوراء. وذكرت وزارة الصحة الإيرانية أن أكثر من 60 شخصاً أصيبوا في طهران. وقد تكون أحداث القتل ونطاق المواجهات مؤشراً على دخول مرحلة مضطربة جديدة تحاول فيها قوات الأمن الموالية للزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي قمع الحركة الاصلاحية. وقال دبلوماسي غربي في طهران «هذه هي أعنف اشتباكات شهدناها منذ يونيو» في إشارة إلى المظاهرات التي أعقبت الانتخابات الرئاسية المتنازع على نتيجتها. وأضاف أن مرارة أعمال القتل قد تثير مزيداً من الاحتجاجات ترد عليها الدولة بقسوة. وتابع أن القيادة الإيرانية تتعرض لضغط كبير ولكن لا توجد أية دلائل على أنها بدأت تفقد السيطرة. وكان ابن شقيق موسوي من بين قتلى يوم الأحد. وقال التلفزيون الحكومي ان معتدين مجهولين قتلوا علي حبيبي موسوي. ووصف أحد علماء موسوي مقتله بأنه «استشهاد». وقال موقع نوروز Norooz «تجمعت مجموعة من أنصار موسوي أمام مستشفى ابن سينا حيث يرقد جثمان ابن شقيقه... أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريقهم». وذكر موقع الكتروني للاصلاحيين يوم الاثنين ان جثمان ابن شقيق موسوي فقد من المستشفى. ونقل موقع برلمان نيوز parlemannews عن أحد أبناء شقيق موسوي قوله «لا يمكننا إقامة جنازة قبل العثور على جثمان شقيقتي». ومن المتوقع اندلاع اشتباكات أثناء تشييع الجنازة. وأضاف العنق في شتى أنحاء إيران. وذكر موقع JARAS الإيراني المعارض على الانترنت أن ثلاثة مستشارين لموسوي اعتقلوا يوم الاثنين بعد يوم من مقتل ثمانية أشخاص في طهران. وكان الموقع قد قال في وقت سابق أن أربعة سياسيين موالين للإصلاح قد اعتقلوا. وأقادت مواقع معارضة إيرانية على الانترنت بأن الشرطة قحقت النار على محتجين في طهران يوم الأحد وأضربوا بالغاز المسيل للدموع على عتلاتها في العاصمة ومدن أخرى عندما خرج عشقوا في الألاف من أنصار المعارضة إلى الشوارع. ونفت الشرطة هذا الزعم. وذكرت الشرطة أن تحقيقات تجري بشأن عمليات القتل المبرية وأن أكثر من 300 محتج اعتقلوا في طهران مضيفة أن العشرات من أعضاء قوات الأمن أصيبوا. وقالت وزارة الاستخبارات ان من بين

### عواصم العالم

#### أبناء عن مقتل 10 مدنيين أفغان في غارة جوية

كابول / 14 أكتوبر/ رويترز: ذكر حاكم إقليم كونار الأفغاني يوم أمس أن قرويين في منطقة نائية بشمال شرق أفغانستان أفادوا بأن غارة جوية للقوات الأجنبية مساء يوم السبت أسفرت عن مقتل عشرة مدنيين. وقال حاكم الإقليم سيد فضل الله واحدي لرويتز «أنها منطقة وعرة جدا ولا يمكننا دخولها لوجود مقاتلي حركة طالبان بها. شيوخ القرية أخبرونا بأن عشرة أشخاص قتلوا في هذه الغارة منهم ثمانية تلاميذ.» وعبر الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في بيان صدر يوم أمس الاثنين عن حزنه لمقتل عشرة مدنيين أفغان في «عمليات عسكرية» في إقليم كونار وتعهد بفتح تحقيق في الحادث. وقالت القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان إنها ستتحري صحة التقرير ولكنها رفضت التعليق بشكل فوري.

#### رئيس الوزراء التركي ينفي التوتر مع الجيش

أنقرة / منبأيات: نفى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وجود أي توتر بين حكومته والجيش، في وقت سيختم فيه اليوم مجلس الأمن القومي لبحث تطورات التحقيقات بشأن مؤامرة مفترضة لاغتيال نائبه بولنت أرينك. وقال للصحفيين إن الاجتماع يشكل محاولة لتهدئة الأوضاع، مبرراً أنه ذو طابع دوري وقراراته سرية. وأضاف أردوغان في اجتماع لرجال الأعمال أمس «لن يستفيد أحد من التطاهر بأنه توجد مشاكل بين المؤسساتين. وكل ادعاء يجري التحقيق فيه».

وأضاف «ينبغي أن ننحو باللائمة على مؤسسة بأكملها بسبب أخطاء بعض أفرادها، وليس من حق أحد الإضرار بالسلام السائد في البلاد عن طريق إطلاق الشائعات والتهائمات.» وأكد أحد الصحفيين أن حزب العدالة يعتبر هذه القضية معركة قانونية ولن تستنك أية مؤسسة. وفي غضون ذلك أمرت النيابة العامة أمس، لأول مرة في تاريخ الجمهورية التركية، بتفتيش مكتب تابع للجيش التركي. وسد التحقيق بعد أن كشف أرينك -الذي يوصف بأنه أحد الشخصيات القوية في حزب العدالة والتنمية الحاكم- أن حراس منزله بأنقرة شاهدوا سيارة تحمل اثنين من الضباط قرب المنزل عدة مرات.

وأضاف الجيش إن الضباطين اللذين كانا في السيارة كانا يقومان بعملية أمنية تتعلق بمسئول في الجيش يقيم في هذه المنطقة يشبه في قيامه بتسريب معلومات. وفي سياق ذلك أعلنت هيئة الأركان التركية السبت عن اعتقال ثمانية عناصر في الجيش خلال تلك التحقيقات. ونقلت وكالة أنباء التركية عن بيان نشرته هيئة الأركان على موقعها الإلكتروني أن المعتقلين الثمانية كانوا يعملون في أنقرة. واجتمع رئيس الأركان العامة أيلكر باسبوغ وقائد القوات البرية أيسيك كوسانير مع أردوغان السبت بعد اعتقال الجنود. عام 1960.

#### إطلاق سفينة صينية خطفها صوماليون

كين / 14 أكتوبر/ رويترز: أعلنت وزارة الخارجية الصينية يوم أمس إطلاق سفينة شحن صينية خطفها قراصنة صوماليون قبل شهرين، لكنها تجنبت الحديث عن دفع فدية للاختطاف. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن متحدثة باسم الوزارة قولها إن السفينة «دي شين هاي» أصبحت الآن تحت حماية أسطول البحرية الصينية وتم إنقاذ الطاقم في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس بتوقيت بكين. وأضاف في بيان لها «سنجري فحوصات طبية على أفراد الطاقم ونرسلهم إلى ميناء لهم ونعيدهم إلى الصين بأسرع ما يمكن.» وبينما لم يذكر بيان الخارجية الصينية تفصيلات بشأن كيفية إنقاذ الطاقم، أبلغ أحد القراصنة وكالة أنباء رويترز أمس أن مروحية أسقطت حديده قدرها أربعة ملايين دولار على ظهر السفينة ما مهد الطريق أمام إطلاق سراح الطاقم. وذكرت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست ومقرها هونغ كونغ، الرواية نفسها ونقلت عن قرصان يدعى حسن العول إن مروحية أسقطت أموال القدية على ظهر السفينة، وتلقينا أربعة ملايين دولار. وجاء الإفراج عن السفينة بعد مفاوضات متوترة هدد فيها القراصنة بقتل أفراد الطاقم المؤلف من 25 فرداً إذا تعرضوا لهجوم من قبل السفن الحربية الصينية. وأرسلت الصين ثلاث سفن إلى المياه الصومالية نهاية العام الماضي للمشاركة في مكافحة القرصنة قبالة سواحل الصومال. وجاء إرسال هذه السفن وسط ضجة كبرى بعدما هاجم القرصنة سفينة تحمل نפטاً إلى الصين، لكن السفن الصينية شأنها شأن سفن الدول الأخرى توفر الحماية بشكل أساسي فقط في خليج عدن الضيق والخطير لا في المحيط الهندي الأكثر اتساعاً.

## استنفار أمني بمطارات أميركا

فاروق أبلغ السفارة الأميركية مخاوفه بشأن نجله. وأضاف زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل: هناك الكثير للتحقيق فيه. وناشد أوباما الجمهوريين والمهتقراطيين تجنب خلاف سياسي بشأن الواقعة، وقال المتحدث باسمه روبرت جيبز «لم أقرر الجميع في العام الجديد جعل حماية أمنا قضية غير حزبية بلا ما يجري عادة في واشنطن.» واحتجز مكتب التحقيقات الاتحادي رجلاً نيجيريا آخر لدى وصوله مطار مدينة دنبرتريت على متن طائرة قادمة من العاصمة الهولندية أمستردام الأحد من دون العثور على منقذات. وكان الرجل قد ذهب إلى حمام الطائرة بشكل متكرر ولم يستجب لتوجيهات المضيفات قبل ساعة من الهبوط. وأسكت الشرطة إن الرجل لم يكن مسلحاً أو حاملاً لأي مواد متفجرة وإنما مجرد مسافر يرتدي لوكعة صحية أثناء الرحلة. واعتقل الراكب على نفس الطائرة التي اعتقل على متنها قبل يومين الشاب النيجيري عمر فاروق.

وأضاف زوجان أميركيان كانا على متن الطائرة وهما كبرت ولوري هاسكل إنهما لمحا شخصاً طويلاً متأنقا عمره نحو 50 عاماً مع المشتبهي فيه عمر فاروق عبد المطلب صباح الجمعة بمطار سبيلوك في أمستردام. وقالت وزيرة الأمن الداخلي الأميركية جانيت نابوليتانو ردا على سؤال عن كون القاعدة ضالعة في الحادث «هذا موضوع تحقيق الآن وسيكوم من غير المناسبات بالنسبة إلى أن نكتهم»، مضيفة أنه حتى الآن لا يوجد دليل أو شواهد على أن المحاولة جزء من شيء أكبر حجماً. وأضاف نابوليتانو إن السلطات تراجع القواعد الخاصة بإدراج أشخاص على قوائم تحديد الذين ربما يشكلون تهديدات كما استراج خصصت بمقر فاروق عبد المطلب. وأكد مسئول أميركي تحدث شريطة عدم ذكر اسمه تقارير إخبارية قالت إن عمر فاروق عبد المطلب هو أحد أعضاء القاعدة في اليمن أعلموه الشحنة النافسة وأوضحوا له طريقة تفجيرها. وكشف الحادث عن التوتر الذي ما زالت الولايات المتحدة تشعر به بعد ثماني سنوات من هجمات 11 سبتمبر/أيلول

نيويورك / منبأيات: طالبت الإدارة الأميركية بمواصلة رفع حالة الاستعداد الأمني لكافة الرحلات الجوية، في وقت تحقق فيه بشأن كون النيجيري المشتبه في قيامه السبت الماضي بمحاولة تفجير طائرة ركاب تابعة لشركة طيران أميركية ينتمي لتنظيم القاعدة. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض بيل بيريوت إن الرئيس باراك أوباما -الذي يصني عطلة عيد الميلاد في جزر هاواي- شدد على أهمية استمرار رفع حالة الاستعداد الأمني بالنسبة لكل الرحلات الجوية. ونقل المتحدث المشتبه فيه عمر فاروق عبد المطلب (23 عاماً) من مستشفى إلى السجن أمس حيث يواجه اتهامات بمحاولة تفجير طائرة تابعة لشركة نورث وست إيرلاينز أثناء اقترابها من بيروت وقامت من أمستردام يوم عيد الميلاد وعلى متنها نحو 300 شخص. وقال المتحدث باسم الشرطة العسكرية في هولندا يوم أمس إن الشرطة تحقق في احتمال وجود شريك للنيجيري المتهم بمحاولة تفجير الطائرة.

أباب، وعمدوا لزمع تنهاتهم المناوئة لنظام الحكم بشعارات ذات صبغة صينية مستمدة من الاحتفالات بذكرى عاشوراء ويوم كربلاء. كما اهتمت صينية التاييمز بالصدامات التي شهدتها إيران يوم الأحد، بين قوات الشرطة والمعارضين، وقالت إن 15 شخصاً على الأقل من بينهم ابن شقيقه مير حسين موسوي، قد قتلوا في المواجهات بين النظام وما يسمى أنصار الحركة الخضراء.

متشدد. وأصلحت صحيفة الإندبندنت تغطية التطورات المتعلقة بحادث الشاب النيجيري المتهم بمحاولة تفجير طائرة أميركية في مدينة دنبروت. وقالت إن الوكالات الأمنية في بريطانيا تحقق الآن في تقارير تشير إلى أن عمر فاروق عبد المطلب كان على صلة بمجموعة المسلمين المتشددين أثناء دراسته في الجامعة بلندن.

وتستهدف الأموال إلى السلطة الفلسطينية المعتدلة في رام الله، وسيقدم 7 ملايين إسرائيلي لمساعدة الفزاريين في الشتاء، وستقدم خمسة ملايين للمعلمين العاملين في مدارس الأوتروا في المنطقة، والذين يقدر عددهم بـ562. كذلك تسبب الأخبار المتعلقة بعمر فاروق عبد المطلب من قلق أمني في بريطانيا على تغطية الصحيفة، ونقل عن مصادر أمنية قولها إن المتهم عمر فاروق عبد المطلب ربما يكون كون شعبة من العلاقات مع متطرفين آخرين أثناء السنوات الثلاث التي قضاها في بريطانيا خلال دراسته في جامعة لندن.

وتشعر أجهزة الأمن بالقلق بعد أن تم الكشف عن أن عمر فاروق لم يخضع لأية مراقبة عندما كان يعيش حراً في بريطانيا. وتشتد الصحيفة أن يكون المتهم قد أقدم على هذا العمل بمفرده. وتواصل الصحيفة فصلت إلى جهاز المخابرات الداخلية البريطاني والشرطة خصصت موارد إضافية للتحقيق في قضية عبد المطلب بصفتها أولوية بهدف تحديد أهمية «حلقة لندن»، وأضافت أن المستوطنين البريطانيين أفروا بأنه من المحتمل أن يكون قد ورد اسمه في تحقيقات فرعية بشأن شبكات إرهابية في ضواحي مدينة لندن.

#### احتجاجات إيران أكثر دموية منذ اندلاع الانتفاضة

اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاحتجاجات التي شهدتها إيران أمس، «واحدة من أكثر المشاهد دموية وخطورة وحشداً منذ اندلاع الانتفاضة»، التي اندلعت هناك احتجاجاً على نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 12 يونيو الماضي. وذكرت الصحيفة أن «مئات الآلاف» من المحتجين احتشدوا في طهران وحدها، فيما تتوالى التقارير عن إصابة المئات وتواتر حملات الاعتقالات فضلاً عن «مقتل بعض المحتجين». ولاحظت الصحيفة أن المحتجين أظهروا أمس عزماً وتصميماً في مواجهة ما وصفتها بالآلة القمعية للسلطات الإيرانية، ولم يتراجعوا أمام الشرطة رغم استخدامها القنابل المسيلة للدموع والمقاتلات التحذيرية. ومضت نيويورك تايمز - في تقريرها - لتقول إن المحتجين نجحوا في نشر الشبهة وفوات الأمن على أعقابها في بعض المناطق فيما امتدت الاحتجاجات من العاصمة طهران، لتنتشر على عدد من مدن بينها مشهد وأصفهان وشيراز ونجف

#### الغتم النيجري كان يتردد على مسجد للمتشددين في لندن

وتشير الإندبندنت إلى أن محمد مطلب ابن عم المتهم، زعم أن قريبه خضع لتأثير الجماعات المتشددة في بريطانيا، كما أوضح أنه قام بزيارة أحد المساجد في شرق لندن والذي كان يتعرض لانتقادات ثلاث مرات بسبب استضافته لوعاظ «لبعض الوقت».

وقال والد عمر فاروق الذي شغل منصب مدير بنك «فورست بنك أوف نيجيريا» وكان وزيراً سابقاً خلال السبعينات، إنه لم يكن متأكداً من أماكن وجود ابنه، إذ إنه لم يكن في لندن